12 صفحة

العـــدد الـــثـــمـــانـــون - الأحـــد (1 - صـفـر - 1436 هـ) - (2014-11-23)

جريدة أسبوعيّة تصدر من العاصمة دمشق

سياسيّة - ثقافيّة - توعويّة - منوّعة

السنة الثانية

2

إغتيال المُنسّق الأكبر لعمليات الإنشقاق عن جيش النظام

4 أنصاف الحلول هي الحل في سوريا

7 مفقودات - أحمد مطر | مختارات

9 واقع الأمّة الإسلامية | مقالات

دعوات مصريّة لثورة إسلاميّة

مزيد من التفاصيل ››

3

Facebook/Rijal.Al3asemah | E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com | www.al-rejal.com

الخطيب يُناقش مع ضُبّاط الحُر نتائج زيارته إلى موسكو

علم (سراج برس) أن الشيخ معاذ الخطيب زار يوم السبت مخيماً للضباط المنشقين عن جيش الأسد في ريف مدينة أنطاكيا التركية قرب الحدود السورية، وناقش مع ضباط رفيعي المستوى بعضهم أعضاء في المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر نتائج زيارة قام بها مؤخراً الى موسكو .

وأكد مصدر حضر الاجتماع أن معاذ الخطيب أكد بأن روسيا والعديد من الأطراف الدولية تخلّت عن شخص بشار الأسد، وأن إيران الدولة الوحيدة التي رفضت مبادرة لحل سياسي، منوهاً بأن الدول الداعمة للمبادرة كلفّت تركيا للتواصل مع طهران لتليين موقفها للتوصل إلى حل يطيح ببشار الأسد ويحافظ على الدولة السورية. ويتضمن الحل المقترح من قبل عدة جهات تنحية بشار الأسد عن السلطة مع عدد من رموز حكمه والشروع بمرحلة انتقالية تكون على رأسها شخصيات من النظام والمعارضة، مع الابقاء على مؤسسات الدولة بما فيها مؤسستا الجيش والامن، ودمج الفصائل العسكرية (المعتدلة) في الجيش.

وأضاف المصدر بأن أغلب الضباط المنشقين الذين حضروا الاجتماع مع الخطيب " وافقوا على الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية بما فيها الدفاع والداخلية، مقابل التخلص من بشار الأسد ومن المقربين منه الذين تلطخت إياديهم الدم السوري بعد تأكدهم بأن سبل الحل العسكري باتت مستحيلة، حيث لا أحد يستطيع تحقيق حسم عسكري، ويجب البدء بحل سياسي ينقل السلطة إلى مؤسسات سورية شرعية ترضي كل الأطراف المتنازعة بدون وجود بشار الأسد "، وفق المصدر.

زيارة معاذ الخطيب الى مخيم الضباط تتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن إلى تركيا في محاولة من الأمريكان ايجاد حل سياسي بعد تردد طيلة سنوات فتك خلالها بشار الأسد بالسوريين، على مرأى العالم دون أن تحرك الولايات المتحدة الأمريكية ساكناً، لا بل أن سفير واشنطن السابق في سوريا قال مؤخراً أن طيران بلاده أصبح القوة الجوية لبشار الأسد، معترفاً بأن طائرات التحالف ساعدت بشار الأسد بشكل غير مباشر.

وشهدت الأوساط السورية المعارضة والمؤيدة تجاذبات عديدة حول زيارة الخطيب مع وفد من الضباط والسياسيين إلى موسكو فمنهم من وافق الزيارة ومنهم من عارضها من طرفي النزاع، بالتزامن مع تجاذبات سياسية وصراع بين كتل الائتلاف للحصول على مكاسب سياسية في مؤسسات المعارضة التي باتت بعيدة كل البعد عما يحدث على الصعيد الدولي .

وكان معاذ الخطيب قال عبر وسائل الإعلام بعد زيارته إلى موسكو أن الكثير من الجهات الدولية شاركت في قتل الشعب السوري بعضها بشكل مباشر بتزويد النظام بالسلاح وبعضها بشكل سلبي عن طريق منع الشعب السوري من نيل حقوقه السياسية وحقه في مقاومة الظلم، مؤكداً أنه لا يوجد فريق من المعارضة إلا وذهب إلى موسكو.

وأبدى الخطيب رفضه لتفكير البعض بطريقة القطيعة مع كل المفاتيح التي يمكن أن تؤدي إلى حل لما يتعرض له الشعب السوري، واعتبر ان التواصل مع روسيا كان يجب أن يكون بشكل مبكر معترفاً بتقصيره في هذا الجانب.

وأشار الخطيب إلى أن "سوريا بحالة غير مسبوقة من الصمت الدولي على ما يجري فيها وتآمر بعض الأصدقاء وربما الأعداء، ولا يجوز أن نترك باباً الا ونطرقه، وإذا أفلحنا في التفاوض مع روسيا فهو خير عظيم للشعب كله، وإذا لم نفلح لا نخسر شيئاً إلا بعض هذا السباب الذي يطلقه الذين يحملون عقلية (أبو عنتر)".

وأكد الخطيب أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال للوفد السوري الذي القتاه : موسكو ليست مهتمة ببقاء بشار الأسد بذاته، ولكنها لا تريد أن يحصل انهيار في بنية الدولة، و رد الوفد بأن لا يوجد سوري يحب وطنه يريد أن تنهار بنية الدولة، فهي ملك للشعب السوري وتختلف عن النظام الذي هو عبارة عن عصابة تتحكم بكل مقادير البلد، وعليه يجب فك النظام عن الدولة كي لا تنهار كل سوريا، مشدداً أن الروس تخلوا عن بشار.

إغتيال المُنسّق الأكبر لعمليّات الإنشقاق عن جيش النظام

اغتال مجهولون بالأمس "أبو محمد نبيل عدس" مدير مكتب تأمين المنشقين التابع لجيش الإسلام في الغوطة الشرقية، إضافة إلى "أبو الخطاب الشيفوني" معاون قائد غرفة العمليات المركزية في جيش الإسلام، في ظروف غامضة بالقرب من مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

النقيب "عبد الرحمن الشامي" المتحدث العسكري لجيش الإسلام أكد : أن عملية الاغتيال جرت بمحيط مدينة دوما بين منطقتي الشيفونية وحوش الضواهرة بقرابة الساعة ٢,٣٠ عصراً، بعد استهداف السيارة التي يتواجدون فيها وهي من نوع "كيا ريو" صغيرة، حيث أقدم مسلحون مجهولون إلى الاقتراب من سيارتهم، وفتح النار عليهم مباشرة من أسلحة خفيفة "روسية"، ليفارق القياديان الحياة على الفور.

الشهيد "أبو محمد عدس" ابن مدينة دوما هو المنسق الأكبر في سوريا لعمليات انشقاق أكثر من ٣٠,٠٠٠ ألف عنصر عن جيش النظام خلال أعوام الثورة السورية، إضافة إلى تأمين سلامتهم و وصلوهم إلى ذويهم، في كافة المناطق السورية من حلب وحمص وحماة وادلب ودمشق وريفها وصولاً إلى درعا جنوب البلاد.

وكان "عدس" يعمل في عدة مناطق متنقلة من البلاد لتأمين هؤلاء المنشقين، فمنهم من ساهم له بالانضمام إلى كتائب الجيش الحر، ومنهم من ساعده في المغادرة خارج البلاد، ومنهم من بقي في المدينة دون أن ينضم إلى الحراك المسلح ضد نظام بشار الأسد.

الشهيد "أبو الخطاب الشيفوني" هو "معاون قائد غرفة العمليات المركزية" في جيش الإسلام كان القيادي الثاني الذي اغتاله المجهولون، كان قد شارك في معركة كسر الأسوار، وله مهام عسكرية ميدانية مهمة في المعارك القتالية، حيث وصفه "زهران علوش" خلال التشيع بـ "العقل العسكري" في إدارة المعارك والتخطيط لها.

"الشامي" أشار إلى توجيه الاتهام إلى جيش النظام بالوقوف وراء عملية الاغتيال التي طالت كبار القيادات العسكرية في جيش الإسلام، مشيراً إلى أن الاغتيال تأتي في سياق الحملة التي يشنها النظام ضد جيش الإسلام وقائده "زهران علوش".

كما لم ينفي "المتحدث العسكري" احتمالية وقوف تنظيم "داعش" أيضاً بتنفيذ العملية من خلال خلاياه النائمة في الغوطة الشرقية، قائلاً : "الأسد وداعش" هما رأس واحد ولو تفرق الجسد، معتبراً في حال ثبت التحقيقات وقف التنظيم وراء العملية سيكون من باب ردهم على كشف جيش الإسلام لـ "خبثهم وعمالتهم للنظام"، وكون جيش الإسلام من أوائل المحاربين للتنظيم في سوريا.

وأكد المصدر في حديثه : استلام القضاء الموحد في الغوطة الشرقية لملف التحقيق منذ يوم الأمس، للتعرف على من قام بعملية الاغتيال، التي تعد الأولى من نوعها التي تطال قيادات كبيرة لجيش الإسلام في الغوطة الشرقية، مشيراً إلى نشوب حرب كبيرة ضد جيش الإسلام من قبل النظام والمجندين لصالحه، بهدف تشويه سمعته

هجوم للمجاهدين على (نبّل والزهراء) وخسائر للنظام في (زبدين)

تدور اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة السورية بما فيها جبهة النصرة وقوات النظام في محيط قريتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب في شمال سوريا، نتيجة هجوم ينفذه المقاتلون على القريتين، فيما أفاد المرصد عن مقتل ٢٥ عنصراً من قوات النظام في معركة مع مقاتلي المعارضة في بلدة زبدين في ريف دمشق.

والاشتباكات العنيفة مستمرة منذ ما بعد منتصف ليل السبت الأحد بين مسلحين موالين لقوات النظام من جهة، وكتائب مقاتلة وجبهة النصرة من جهة أخرى، في محيط بلدتي نبّل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب واللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية.

واندلعت الاشتباكات إثر هجوم نفذه مقاتلو النصرة والكتائب في محاولة للسيطرة على البلدتين.

ويعد هذا الهجوم «الأعنف» منذ بدء حصار هاتين القريتين منذ سنة ونصف السنة.

وشن مقاتلو المعارضة مراراً هجمات على البلدتين، لكنها المرة الأولى التي يحرزون فيها تقدماً على الارض. وحصلت مراراً اتصالات تدخلت فيها اطراف اقليمية ودولية لوقف الهجمات على البلدتين، بحسب ما يقول ناشطون مطلعون على الوضع، «بهدف تجنيب المنطقة مجازر على اساس طائفي».

وتم خلال الشهور الماضية إدخال قوافل عدة من المساعدات إلى البلدتين اللتين تعانيان من نقص في المواد الغذائية والطبية، بعد اتفاقات وتسويات بين النظام والمعارضين تمت بتدخلات دولية أو محلية.

ويقول المرصد ان مقاتلي المعارضة يسعون من خلال هذه المعركة إلى تخفيف الضغط عنهم على جبهة حندرات المشتعلة منذ اسابيع شمالي مدينة حلب وحيث احرزت قوات النظام بعض التقدم.

أما في ريف دمشق، قال المرصد إن «ما لا يقل عن ٢٥ عنصراً من قوات النظام قتلوا يوم السبت في بلدة زبدين في الغوطة الشرقية في معارك وكمائن» مع مقاتلي المعارضة.

واوضح ان قوات النظام كانت تمكنت من دخول البلدة، لكنها وقعت في كمين لمقاتلين معارضين «ما اضطرها إلى الانسحاب».

وأكد الخبر مصدر في حزب الله الذي يقاتل إلى جانب قوات النظام في عدد من المناطق السورية. وقال لصحافيين «بعد دخول الجيش السوري إلى بلدة زبدين في الغوطة الشرقية واثناء تنظيفه البلدة وتفكيك العبوات الناسفة المزروعة، تفاجأ بكمائن نصبها المسلحون، ما ادى إلى تراجعه في اتجاه مزارع زبدين».

دعوات مصريّة إلى «ثورة إسلاميّة» يوم الجمعة المُقبل

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين بمصر، تأييدها لمظاهرات ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري (الجمعة المقبل)، والمعروفة إعلاميا باسم «الثورة الإسلامية»، دون الإعلان بشكل رسمي عن المشاركة فيها.

وقالت الجماعة، في بيان لها، ظهرالأحد «يثمِّن الإخوان هذه الدعوة حفاظاً على هوية الأمة والتي ناضل الشعب المصري، والإخوان جزءٌ منه من أجلها، فهوية الأمة هي مصدر نهضتها، وأساس تحررها، ولن يقبل الشعب المصري بطمس هويته والحرب على مقدساته وتدمير المساجد وحرق المصاحف وقتل شبابه وسحل نسائه».

البيان، الذي حمل عنوان «هويَّةُ أمةٍ.. وثورةٌ تنتصرُ»، قال إن يوم الجمعة المقبل يمثل «موجة جديدة للثورة المصرية متمسكة بهوية الشعب وانتصارا لثورته السلمية».

وأشار إلى أن «الإخوان يؤكدون على حق كل فصيل من فصائل الشعب المصري في التعبير عن رأيه بحرية كاملة دون تخوين أو تكفير».

ولم يعلن البيان المشاركة في مظاهرات الجمعة المقبلة بشكل رسمي، غير أنهم عادة ما ينظمون مظاهرات يوم الجمعة من كل أسبوع ضد السلطات الحالية منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي.

وحذر بيان الإخوان من «ارتكاب أعمال تخريب أو تدمير أو قتل للأبرياء ومحاولة إلصاق ذلك بثورة الشعب المصري السلمية وتاريخ الانقلاب في هذا الإجرام واضح للجميع».

وأشار البيان إلى أنهم «مستمرون مع أبناء شعب مصر الحر، في ثورتهم متمسكين بهويَّتهم حتى انتزاع كامل حقوقهم، محققين أهداف ثورة ٢٥ يناير من عيش حرية وعدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

وكانت الجبهة السلفية، وهي إحدى مكونات «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم للرئيس المعزول محمد مرسي، دعت في وقت سابق هذا الشهر، إلى ما أسمتها «الثورة الإسلامية» أو «انتفاضة الشباب المسلم»، يوم ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

وهو ما حذرت من مغبته السلطات الأمنية، مشيرة في عدة تصريحات لمسؤولي أمن بارزين إلى أن وزارة الداخلية ستواجه بقوة أي خروج عن القانون.

و«الجبهة السلفية» تعرف نفسها على أنها رابطة تضم عدة رموز إسلامية وسلفية مستقلة؛ كما تضم عدة تكتلات دعوية من الاتجاه نفسه تنتمي إلى محافظات مختلفة في مصر، وهي إحدى مكونات «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم لمرسي.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها الدعوة إلى «ثورة إسلامية» صراحة بمصر منذ الإطاحة بمرسي في ٣ تموز/ يوليو ٢٠١٣.

قائد قوّات الباسيج : ملايين الإيرانيين مستعدين للتوجه إلى سوريا

قال قائد قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) التابعة للحرس الثوري الإيراني «محمد رضا نقدي»، «إن ملايين الإيرانيين مستعدون للذهاب إلى سوريا».

ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن «نقدي» – خلال مشاركته في مؤتمر صحافي أمس ـ قوله : «إن الملايين من التعبويين مستعدون للتوجه إلى سوريا وغزة وهم يراجعوننا لهذا الغرض » وأضاف نقدي :

« إن قوات التعبئة تضم في عضويتها ٢٢ مليون عضو تنظيمي ».

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني قال نقدي : «إن على الولايات المتحدة الأمريكية التخلي عن مطالبها المبالغ بها، كي يتم التوصل إلى اتفاق عادل وغير مجحف «. واعتبر نقدي أن «السفارة الأمريكية في بغداد هي مركز قيادة داعش»، مضيفاً أن أعضاء قوات التعبئة يرغبون في التوجه إلى العراق إلا أن «التعبويين العراقيين موجودون في الساحة ولا حاجة لوجودنا، ولكن لو أرادوا منا خدمات التدريب فسيتم ذلك كما جرى لغاية الآن».

والباسيج هي قوات شبه عسكرية تتكون من متطوعين من الذكور والإناث، أسسها قائد الثورة الإيرانية «آية الله الخميني» عام ١٩٧٩، وتتبع الحرس الثوري الإيراني، وكان لها دور بارز خلال الحرب العراقية الإيرانية .

أنصاف الحلول هي الحل في سوريا !!

■ جمال خاشقجي - كاتب وإعلامي سعودي

السياسة هي فن الممكن، والممكن هو جوهر مبادرة المبعوث الأممي الجديد لسورية ستيفان دي ميستورا. الجيد أن المعارضة السورية المعتدلة تعترف هي الأخرى بهذا «الممكن»، فلم تدخل في سباق مزايدة وتطالب بكل شيء أو لا شيء، فهي محاصرة من العدو والصديق والإنسانية، والشتاء القاسي الذي يدهم ملايين اللاجئين السوريين لم يحرك العالم في الأعوام الثلاثة الماضية، وبالتالي فلن يحركهم هذا العام، بل إن جيران سورية باستثناء لبنان شرعوا في دمج اللاجئين باقتصادياتهم الوطنية، ما يعني أنهم على استعداد للتعود على الحال السورية لأعوام طويلة مقبلة.

فما هو هذا «الممكن»؟ إنه مبادرة أعلنها دي ميستورا قبل أيام تقوم على أن «الحل في المدى القصير ليس مرحلة انتقالية ولا محاصصة سياسية، بل تجميد الحرب كما هي عليه، والاعتراف بأن سورية أصبحت لا مركزية في مناطق على فوهة البندقية»، ذلك أنه باتت في سورية «مجموعات متمردة كثيرة مع أجندات متناقضة محلية ودولية، لا يمكنها التوصل إلى اتفاق كبير» في البلاد، في وقت «يعرف» الرئيس بشار الأسد أنه «لا يستطيع استعادة السيطرة على كامل البلاد وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء»، إذاً المطلوب حالياً «وقف فرامة اللحم» في سورية وتوسيع اتفاقات وقف النار المحلية على أساس ثلاث أولويات تتعلق بـ«خفض مستوى العنف وإيصال المساعدات الإنسانية وزرع بذور الحل السياسي»، ما سبق كان ما نقله حرفياً الزميل إبراهيم حميدي على لسان المبعوث الأممي، فيما اعتبره المراقبون «انقلاباً» على صيغة «جنيف ١ و٢»، التي تقوم على تنحي بشار وتشكيل حكومة انتقالية يفترض أن تكون مسؤولة عن كامل الجمهورية السورية، وهو ما يبدو أنه انتهى لدى دي ميستورا والمجتمع الدولي المتضامن مع خطته، ما قد يرعب المعارضة السورية المعتدلة ودول المنطقة، لولا أن خطته تفضي في النهاية إلى تفاوض بين المعارضة والحكم يؤسس لجمهورية جديدة.

المعارضة السورية من جهتها وكما أخبرني أحد قياداتها، وطلب عدم ذكر اسمه، لأن المسألة لا تزال محل تشاور، تتجه إلى القبول بهذا الممكن، «على رغم أنه مؤلم لكل سوري ويدعو إلى القلق» بحسب قوله، ولكنها تراه أفضل الخيارات السيئة، فتداويه بالمساومة للحصول على عرض أفضل، مستعينة على ذلك بأصدقائها وتحديداً الرئيس التركي أردوغان. انهم مستعدون للقبول باقتراح «تجميد الصراع»، ويقبلون بدوافع الأطراف الدافعة لهذا الاقتراح، المجتمع الدولي الذي يريد أي حل يبرر عجزه عن التدخل، والعرب والجامعة العربية الذين تغير موقفهم بعد التغير الذي حصل في مصر تحديداً وتحولها بعيداً عن معسكر الثورة وأهدافها، والأتراك الذين لا يريدون أن تنساب المشكلات السورية والعراقية إلى جنوبهم الهش، الذي تجلت فيه الصدامات العرقية بين الأتراك والأكراد الشهر الماضي على خلفية أزمة كوباني، وإن حصل ذلك سيدمر كل مكاسب حزب «العدالة والتنمية»، ويهدد دورة النمو الاقتصادي التركي التي يبدو أنها بلغت مداها الأقصى، وأوباما الذي يريد أن يتفرغ السوريون معه لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ثم بعد ذلك ينظر في أمر بشار ونظامه وبالشكل الذي لا يهدد الإنجاز الخارجي، الذي يريد أن يدخل به التاريخ الأميركي بمصالحة تاريخية مع إيران، حتى بلغ به الأمر أن وعد مرشد الثورة في إيران آية الله خامنئي أنه لن يستهدف عسكرياً نظام بشار الأسد، وذلك في رسائل سرية سربت، وأثارت قلق المعارضة وأشعرتها بالخذلان.

تأمل المعارضة في أن تنجح في دفع مبادرة دي ميستورا بتجميد الصراع إلى قرار أممي يصدر عن مجلس الأمن تحت البند السابع بوقف إلزامي لإطلاق النار من جميع الأطراف، وهو ما لا يطيقه النظام السوري وعسكره الذين أبدوا تحفظات على المبادرة، بينما وعد وزير خارجية النظام وليد المعلم ومستشارة الرئيس بثينة شعبان بدراستها ويستحضرون لذلك قراراً مماثلاً صدر بوقف إطلاق النار في كوسوفو عام ١٩٩٩ انتهى بتدخل «الناتو» ضد القوات الصربية، التي انتهكت القرار فحسمت المعركة لمصلحة استقلال الإقليم عن صربيا.

الأمل الثاني هو استصدار قرار أممي آخر يمنع الطيران شمال خط ٣٦، يحمي حلب وريفها من قصف براميل بشار الغبية، وجنوب خط ٣٢ لتوفير منطقة آمنة في الجنوب بحوران، وهو طلب تضغط من أجله تركيا، ما قد يشجعها لو تحقق على تدخل بري هناك بغطاء أممي، فيعود إلى حلب مئات الآلاف من اللاجئين من لبنان تحديداً، حيث يتعرضون لضغوط من الحكومة هناك، بقدر ما يضغطون هم على استقرار لبنان الهش، وهو ما تحاول السعودية وفرنسا وحتى إيران حمايته من الانهيار، كما يتوقف سيلهم المنساب إلى تركيا ويعود البعض منهم ممن لم يجدوا وظائف هناك ولا يزالون يعيشون في المخيمات، والأمر نفسه يحصل في الجنوب فيرتاح الأردن هو الآخر من ضغط اللاجئين.

في الوقت نفسه تأمل المعارضة بأن يؤدي ذلك إلى حماية مناطقها المحررة من تغول تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«النصرة»، اللذين باتا الأقوى في الشمال، وستدفع فصائلها والمدنيون كلفة حصول حرب بينهما أو كلفة اتحادهما، الذي سيكون على حساب السوريين الذين لم يثوروا ضد استبداد بشار ليستبدلوه باستبداد «داعش» أو حتى «النصرة»، التي وإن لم تكن بقسوة الأولى فإنها تحمل رؤية سلفية منغلقة ونزعة استبدادية إن استقر لها الأمر، إذ أظهرت خلال الأسابيع الأخيرة شهية مفتوحة للتوسع على حساب الفصائل الأخرى، كأنها تستعد لمواجهة مقبلة مع «داعش» أو قوات تركية قادمة. الصورة غير واضحة ولكنها في حال نشاط ملاحظ.

في النهاية، بعد عام أو اثنين أو أكثر، ستفرز الأحداث والتدافع والتدخلات الخارجية وتعب الجميع معسكرين في سورية، ليسا إسلامياً وعلمانياً، ولا سنياً وعلوياً، وإنما المعسكر «المستعد للتفاوض والمشاركة»، والثاني الرافض لهما. المنطق يقول إن المعسكر الثاني هو الذي يجب أن يخسر.

محرر الصفحة : ماهر الشامي

الإقتصاد عـاد عقوداً للـوراء .. و رجـال أعـمـال يـمـوّلـون شـبّـيـحـة الأسـد ..

أعادت الحرب التي تشهدها سورية منذ حوالى أربع سنوات عجلة الاقتصاد عقوداً إلى الوراء بعدما كان يصنف اقتصادها في السابق على أنه واعد، وفق ما يرى خبراء باتوا يشككون في قدرة هذا القطاع على التعافي.

وفي ظل العقوبات المفروضة عليها وتبعات النزاع المستمر منذ منتصف آذار (مارس) ٢٠١١، أصبحت حكومة النظام تواجه تراجعاً في الإيرادات وتعتمد في شكل أكبر على مساعدات حليفيها الرئيسيين إيران وروسيا.

ويقول مدير برنامج «الأجندة الوطنية لمستقبل سورية» باسل كغدو : «خسرنا عقداً من الزمن من حيث مؤشرات النمو البشري، والاقتصاد اليوم تقلص ليعود إلى الحجم الذي كان عليه في الثمانينات».

ويضيف هذا المسؤول المكلف من الأمم المتحدة ملف إعادة بناء المجتمع والاقتصاد السوريين : «سورية الأمس لن تعود أبداً. الاقتصاد سيكون أصغر حجماً، وعدد السكان سيكون أقل».

وتجاوزت معدلات الناتج المحلي الإجمالي في سورية قبل بدء النزاع، معدلاته في دول عربية أخرى مثل الأردن وتونس. واحتلت سورية موقعاً جيداً على سلم مؤشرات النمو، وبينها تلك الخاصة بالصحة والتعليم. غير أن العنف الدموي الذي شهدته البلاد بعد تحول الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح، دفع المستثمرين إلى المغادرة وقضى على البنية التحتية وأصاب الاقتصاد في الصميم.

وتقول المسؤولة في قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي ماي خميس إن «الناتج المحلي الإجمالي تقلص بنحو ٤٠ في المئة»، مضيفة أن «إنتاج النفط يكاد يتوقف ومعدلات التضخم بلغت حوالى ١٢٠ في المئة في آب (أغسطس) ٢٠١٣، بينما كانت أربعة في المئة في ٢٠١١، قبل أن تبلغ في أيار (مايو) إلى ٥٠ في المئة».

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى أن صادرات و واردات البلاد تراجعت بأكثر من ٩٠ في المئة، فيما تجاوزت نسبة البطالة الخمسين في المئة.

وإلى جانب الدمار الذي تخلفه المعارك اليومية والشلل الذي تتسبب به في معظم القطاعات، فإن العقوبات الغربية على النظام السوري تلعب دوراً رئيسياً في جر الاقتصاد إلى الوراء.

وبين أكثر العقوبات تأثيراً تلك التي تطاول قطاعي النفط والمصارف، إذ تراجعت صادرات النفط حالياً إلى حوالى صفر في المئة، بينما وضعت المصارف المملوكة من الحكومة على لوائح سوداء في دول عدة.

ويقول مدير موقع «سيريا ريبورت» الإلكتروني الاقتصادي جهاد يازجي إن «الكثير من الأعمال تأبى الاستمرار في سورية بسبب العواقب المحتملة التي يمكن أن تترتب عليها وتؤثر في حضورها في الولايات المتحدة وأماكن أخرى». ويضيف : «الحكومة لم تعد تملك مصادر دخل مهمة»، مشيراً في موازاة ذلك إلى أن الاستثمار الحكومي في البنية التحتية توقف في شكل شبه كامل، بينما الرواتب بقيت على ما كانت عليه.

وفي مواجهة تراجع الإيرادات، اتخذت الحكومة السورية مجموعة إجراءات تقوم على التقشف وبينها إلغاء الدعم عن بعض المواد، فارتفعت أسعار الخبز بنسبة ٧٠ في المئة، وتضاعفت أسعار السكر والرز، وكذلك فواتير الكهرباء والماء، وفق يازجي.

ويقول خبير في الاقتصاد السوري رفض الكشف عن اسمه أن «الحكومة قامت باقتطاع الكثير من المصاريف. واليوم، لا تستورد هذه الحكومة سوى ما تعتبره ضرورة قصوى : الغذاء والسلاح». ويشير إلى أن النظام يعتمد أيضاً على رجال أعمال أغنياء لدفع رواتب الميليشيات الموالية له واستيراد النفط وبيعه إلى القطاعات الخاصة.

وفي خضم هذا التدهور الاقتصادي، أصبحت المساعدات التي يقدمها حليفا النظام السوري الرئيسيان، إيران و روسيا، بمثابة حبل الإنقاذ الوحيد.

وقدمت طهران العام الماضي إلى دمشق حوالى ٤,٦ بليون دولار لتسدد ثمن الواردات السورية من الطاقة والقمح، فيما قدمت موسكو هذا العام وفق تقارير بين ٣٠٠ و٣٢٧ مليون دولار.

ويستبعد خبراء أن تتخلى كل من روسيا وإيران عن نظام بشار الأسد الذي انخفضت نفقاته مع فرار أكثر من أربعة ملايين سوري من البلاد وتدفق المساعدات الدولية لمساعدة هؤلاء اللاجئين.

ويتوقع يازجي أن يشهد الاقتصاد السوري «تراجعاً مستمراً وتدريجياً» على المدى القصير، لكن الحكومة السورية ستبقى على رغم ذلك، قادرة على دفع الرواتب، بمساعدة حلفائها.

حَدُّ الزِّنَا

أبو محمد الشامي

قد كثر الحديث في الآونة الأخيرة على حد الرجم وأنه غير موجود في كتاب الله عز وجل وأن الدليل قائم على عدم وجوده وليس على وجوده مستندين إلى آية في سورة النساء يقول تعالى: (فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ) ضاربين عرض الحائط بجميع الاحاديث الصحيحة الواردة في هذا الباب والتي لا يتسع المقام لذكرها وكانوا عندما يحاجون بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية وغيرها من الاحاديث الصحيحة التي تدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طبق حد الرجم يقولون إنه قد اعتمد على شرائع اليهود لعدم وجود نص في الحادثة تبين حكم الله فيها وكأن الوحي كان مقطوعاً لحظة وقوع الحادثة .

ولقد تولى كبر هذا الموضوع في زماننا بعض الاشخاص الذين لا يؤبه لهم عند أهل العلماء كعدنان إبراهيم ومحمد شحرور ومحمد حبش وقد تأثر بهم بعض طلبة العلم الذين لم يثبتوا أمام الحملة الإعلامية الشرسة على الإسلام والمسلمين التي تقوم بها بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخبيثة التي تحاول استغلال بعض حالات تطبيق الحدود التي تقوم بها بعض الجماعات الإسلامية وأنا هنا لا أكتب هذا المقال لأرد على هذه التشويهات فقهياً وإنما أردت أن أناقش الموضوع من وجهة نظر اجتماعية لأن الأمر قد تحدث به العلماء الثقات وأشبعوه دراسة وليس آخرهم الشيخ الشعراوي رحمه الله تعالى لذلك أكتب هذا المقال تحت عنوان الحدود وقاية أم علاج والله المستعان ومنه التوفيق وسأختصر بمناقشة حد الرجم تجنباً للتطويل .

إن الناظر إلى حد الرجم مثلاً وشروط إقامة الحد مستذكراً القاعدة الفقهية التي تقول إن الحدود تدرأ بالشبهات ليعلم أن هذا الحد الذي قد طلب شرطاً لازماً لإقامته شهود أربعة من العدول الذين تصح شهادتهم والذين لم يتواطئوا على كذبة واحدة لا يمكن أن يقام إلا على رجل وامرأة قد زنيا في قارعة الطريق متجاوزين جميع القيم الاجتماعية والدينية في المجتمع ومستهزئين بجميع الناس في هذا المجتمع اللهم إلا أن يكون رجل أو امرأة قد أقر على نفسه أو أقرت على نفسها بالزنا وأراد أن يتطهر وهي الحالات التي وقعت على عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث لم نعلم أن حد الزنا أقيم في عهده على رجل أو امرأة زنيا في قارعة الطريق ولذلك فإننا نجد أن هذا الحد قد شُرع لحماية قيم المجتمع العليا ومنعا لانتشار الرذيلة وليس علاجاً لها إذن فهو وقاية وليس علاج ..

من ناحية أخرى فلننظر إلى المجتمع العربي فضلاً عن المجتمع الاسلامي الذي شرع فيه حد الزنا جلداً او رجماً لنجد أن هذا الحد قد شرع على مجتمع أصلاً ينظر إلى زنا الحرائر على أنه أمر عظيم الإنكار حتى عند الجاهليين الذين كانوا يئدون بناتهم خشية العار والفقر اذن فهو لم يشرع للقضاء على عادة متفشية بين الناس وانما شرع في مجتمع كان اصلاً ينكر هذا الامر انكاراً شديداً ويعتز فيه المرء بحسبه ونسبه وبالنظر الى هذا الأمر بشكل دقيق نجد أنه في ظل واقعنا الحالي ومستوى الجهل العالي بأحكام الدين الذي تفشى بشكل هائل عند العامة حتى اصبح المسلم العالم بأمور دينه غريباً في بلده فإنه لا يمكن تطبيق هذا الحد إلا بعد رفع مستوى الإيمان في قلوب الناس كما فعل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لمدة ثلاث عشر سنة في مكة المكرمة ,هذا أولاً

وثانياً لابد من تعليم الناس الحلال والحرام فضلًا عن تعليمهم مستوجبات الحدود ومتى يدفع ومتى يطبق الحد .

ثالثاً لابد من التبيان للناس ان هذا الحد سيصبح معمولاً به ويكون هذا معلوماً لكل الناس وهذا نستنتجه من النص القرآني الذي بين للناس الجرم وأنه بدءاً من نزول حكمه سيطبق الحكم فيه ..

وبهذا يكون تطبيقنا لحدود الله جل جلاله وقاية وليس علاج فهو والله اعلم بما يشرع كعلاج لمرض لم يكن متفشياً في ذلك المجتمع وإنما لحماية هذا المجتمع من دخول هذا الفيروس والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين .

مـفـقـودات !!

• شعر : أحمد مطر

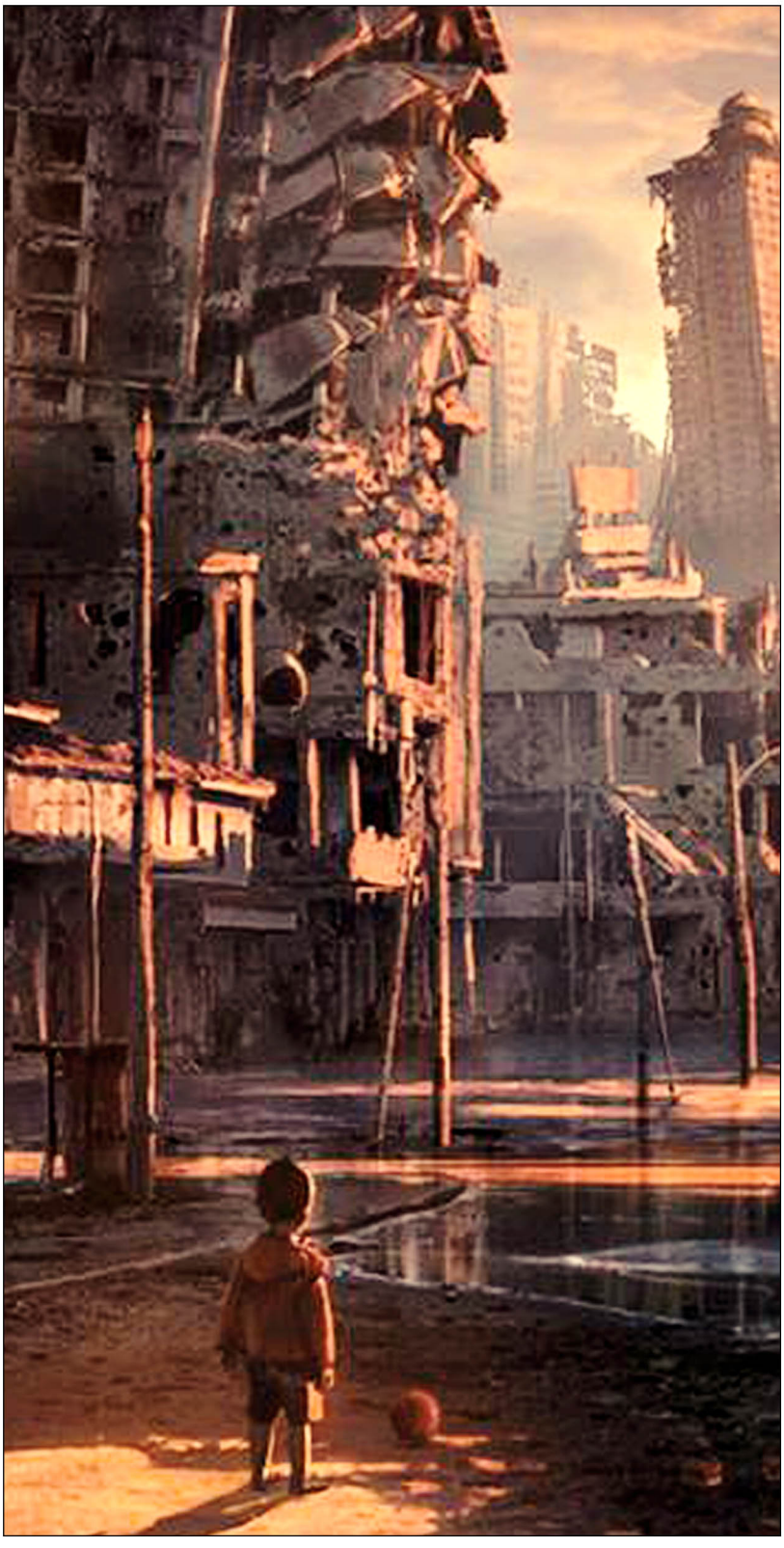

زار الرئيس المؤتمن
بعض ولايات الوطن
و حين زار حيّنا
قال لنا : هاتوا شكواكم بصدق في العلن
و لا تخافوا أحداً .. فقد مضى ذاك الزمن .
فقال صاحبي حسن :
يا سيدي
أين الرغيف و اللبن ؟
و أين تأمين السكن ؟
و أين توفير المهن ؟
و أين توفير الدواء للمريض بلا ثمن ؟
يا سيدي
لم نر من ذلك شيئاً في السر أو العلن
قال الرئيس المؤتمن :
أحرق ربي جسدي !!!
أكل هذا حاصل في بلدي ؟!!
شكراً على صدقك في تنبيهنا يا ولدي
سوف ترى الخير غداً
و بعد عام زارنا
و مرة ثانية قال لنا :
هاتوا شكواكم بصدق في العلن
و لا تخافوا أحداً .. فقد مضى ذاك الزمن .
لم يشتكي الناس ..
فقمت معلناً :
أين الرغيف و اللبن ؟
و أين تأمين السكن ؟
و أين توفير المهن ؟
و أين توفير الدواء للمريض بلا ثمن ؟
معذرة سيدي ..
و أين صاحبي حسن ؟؟

نفسي الفداء

لـ تميم البرغوثي

نفسي الفداء لأسرةٍ جمع الجنود رجالها ونساءها في غرفةٍ ..
قالوا لهم : أنتم هنا في مأمنٍ من شرنا .. ومضَوا
ليأمر ضابطٌ منهم بقصف البيت عن بعدٍ
ويأمر بعدها جرافتين بأن يسوَى كل شيء بالتراب
لعل طفلاً لم يمت في الضربة الأولى !
ويأمرَ بعد ذلك أن تسير مجنزرات الجيش في بطءٍ على جثث الجميع
يريد أن يتأكد الجندي أن القوم موتى .. ربما قاموا ؟
يحدث نفسه في الليل , يرجع مرة أخرى لنفس البيت يقصفه ..
ويقنع نفسه ماتوا ! بكل طريقة ماتوا !!
ويسأل نفسه: ألم أقتلهمُ من قبل ؟
ولكن لست أظنّهم ماتوا
ويطلب طلعةً أخرى من الطيران تنصره على الموتى !
ويرفع شارةً للنصر مبتسماً إلى العدسات
سعيداً أن طفلاً لم يقم من بين أنقاض المباني كي يعاتبه
ويسأل نفسه في الليل : ما زال احتمالاً قائماً أن يرجعوا !
فيضيء ليلتهم بأنواع القنابل
سائلاً قِطَعَ الظلام عن الركام وأهله
ماذا ترَين وتسمعين ؟؟
فتجيبه :
لم ألقِ إلا قاتلاً قلقاً، وقتلى هادئين !

واقـع الأمّـة الاسـلاميّة

• أبو قصي

جاء عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أحاديث عدة ذُكر فيها أمور غيبية فقد روى أبو عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ قال: بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال قائل :

يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت)

سنن أبي داوود.

وقد تحقق الكثير من هذه الأمور وبعضها يتحقق الآن وبعضها الآخر سيتحقق في المستقبل , ومن الأمور التي تحققت في زماننا هو تداعي الأمم علينا وهجومها على أمتنا وهو ما شهدناه في بلادٍ كفلسطين والعراق وأفغانستان ونشهده الآن في سوريا , فالناظر إلى حال الأمة الإسلامية في القرن الأخير يرى تآمر الأمم على الإسلام واضحاً , فيسئل سائل عن سبب هذا الضعف والتراجع في هذه الأمة وهي الأمة العظيمة التي سادت العالم عبر قرون طويلة وهي التي تعد من أكبر الأمم عدداً وفي تزايد مستمر , فيجيبه الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم بأنه لن يكون ضعفنا من قلة –كما في الحديث- وإنما نكون كالزبد الذي يطفو على السيل لا شجاعة بنا ولا شوكة لنا متفرقين متشرذمين.

فإن أردنا المساهمة في إقالة عثرة أمتنا وتصحيح مسارها فعلينا تصحيح الكثير من أمور حياتنا , أذكر منها ثلاثة أمور- وهي أهمها- الأمر الأول يجب علينا أن يكون الله ورسوله أحب إلينا مما سواهما قال تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) التوبة (٢٤) , وقد قرن الله تعالى في الآية الكريمة بين حب الله والجهاد في سبيله فالجهاد ذروة سنام الإسلام وبه يسمو الدين وتعلو كلمة المسلمين وهذا هو الأمر الثاني فإن أحببنا الله ورسوله تمسكنا بكتاب الله وسنة نبيه وهو الأمر الثالث قال تعالى: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) طه (١٢٣-١٢٤) , فإذما بدأنا بأنفسنا ثم نصحنا من حولنا ساهمنا في تصحيح مسار الأمة لأن الأمة تسمو بأفرادها , ولله الأمر من قبل ومن بعد والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين .

الشهيد بإذن الله
محمود أحمد المعري

الشاب ذو الواحد وعشرين ربيعاً الذي نشأ في المسجد على حب الله وعلى الشرف والكرامة والبذل من أجل الحق، دخل كلية الحقوق و وصل السنة الرابعة لتأتي الثورة وتعلمه أن الحقوق تؤخذ بالنضال والجهاد عندما يكون مغتصبها مجرماً لا يرعى لحياة الناس ذمة، هكذا تربى محمود.

أذن الله للثورة أن تبدأ فقامت على سهول حوران البطولة و كان محمود يترقب سيل العنفوان المطالب بالحق .. هل يصل إدلب ويلتحق أهل الخضراء بهذا السيل ويكونون رجال الثورة وأهلها؟ ، حبس الدمع في عينيه على ما أصاب درعا عندما اقتحمتها قطعان المرتزقة.

وصلت الثورة إلى إدلب وأبلى أهلها بلاء يرضي الله وكتب لهم في الدنيا والآخرة، خرج محمود في أول مظاهرة فعاد إلى بيته فرحاً مبتهجاً لإنه شعر أنه بقوله كلمة الحق أرضى ربه وسعى لخدمة وطنه.

كان محمود يخرج للتظاهر رغم كل شيء، حتى خلال فترة الإمتحانات الجامعية، معتبراً خروجه واجباً وطنياً كما أسماه ، كان يخرج ليذوق طعم النصرة لإخوانه في بقية المحافظات الثائرة .

بعد عام على بدء الثورة قامت فرق الموت بمجزرة في قريته الصغيرة استشهد خلالها العديد من أقارب محمود فلم تبرد همته رحمه الله و لم تفتر بل ازداد ثباتاً ، كان يرى أن الموت دفاعاً عن الدين و الوطن شرف عظيم و كان كثيراً ما يقول هذا لأهله و أصدقاءه.

بعد مرور شهرين على تلك المجزرة التحق محمود بأهله ورفاقه وبأشرف وأنبل أهل سوريا بركب الشهداء بعد أن أصيب برصاصة من قطعان العصابة الأسدية المجرمة فنال الشهادة – إن شاء الله – في ١٧ / ٤ / ٢٠١٢

هوايتي المُفضّلة !! لـ أبو همام

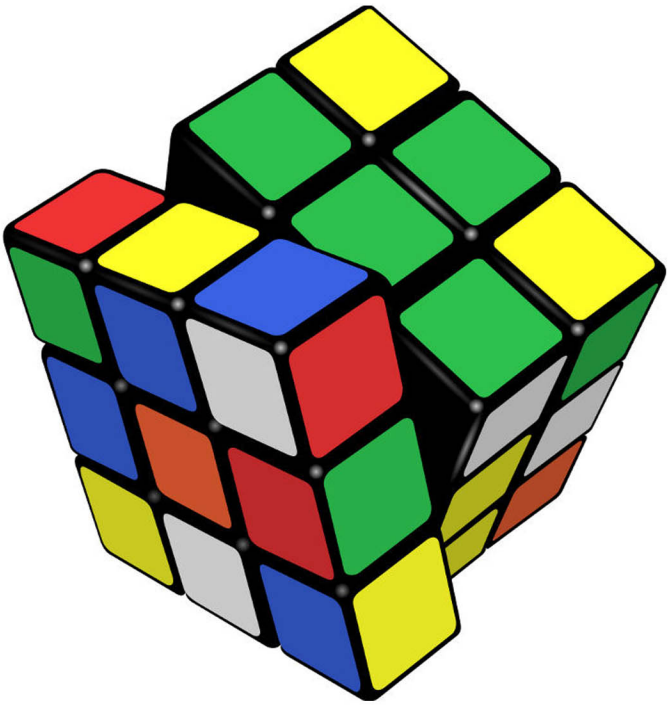

للتخلص من ضغط العمل اليومي عليك ممارسة هوايتك المفضلة ..
حكمة سمعتها اليوم قبل أن أقول في نفسي "أوكي" معبراً عن امتناني لقائلها أنه ذكرني بأنه لا هواية لي أصلاً لأمارسها ..
في الأصل .. عندما تذكر أمامي كلمة هواية لا أتذكر إلا ذلك الشيء الفكاهي الخيالي الذي يدعى "جمع الطوابع" والذي كان يملأ الفراغ الموجود أمام كلمة "الهواية" جانب صور أصدقاء مجلة أسامة في صفحة التعارف , لم أكن أستوعب حينها سوى الاسم والعمر و البلد و المدينة, و أضحك على الهواية ربما كنت أعتقد أن الهواية شيء يتعلق بالحركة التصحيحية و الأب القائد و طوابع الثورة و البعث المجيد, لذلك أعتقد يقيناً أنني خلقت بلا هواية, حاولت يوماً "متأخراً" تنمية هواية بريئة طاهرة نقية رقيقة تتعلق بحرق الدواليب و تركها تهوي وهي محترقة من أعلى تلة ما في قلموننا الجاف الأجرد الممل الخالي من الأكشن والحركة و الأحداث , إلا أن أقرب شخص إلى كتفي كان حينها قضى على أي أمل لي في تنمية تلك الهواية فوراً حين تمتم قائلاً "هالولد أرعن" .. ضحك الأربعون رجلاً الواقفون أمامي وضحك الدواب و النار و سد عين شجرة الذي شهد الحادثة و بقيت أنا حزيناً بلا هواية ..
هذا الأمر زاد عندي من حالة الضغط اليومي, أفكر بلا هواية و أستيقظ بلا هواية و أمشي بلا هواية و أنام بلا هواية وأعيش و آكل و أشرب بلا هواية, ولكثرة التفكير بهذا الأمر صار البحث عن هواية لي هو هوايتي المفضلة ..

تشخيص المرض ..

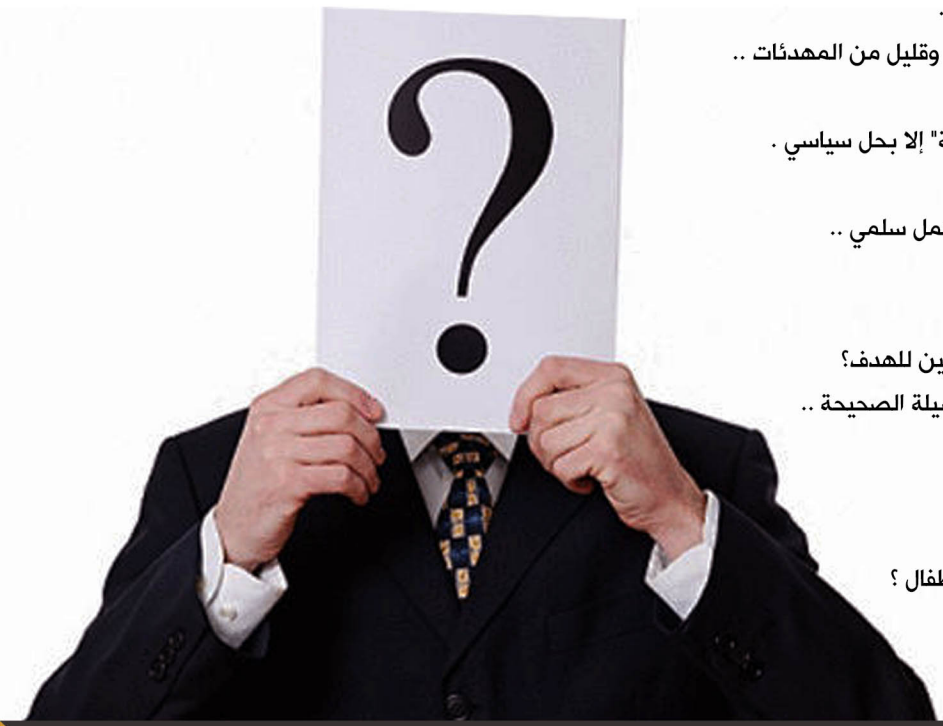

عندما تمرض وتذهب لطبيب جراح .. يخبرك أنك بحاجة لعملية ..
تتركه وتذهب لطبيب أعشاب فيقول لك : عليك بهذه الخلطة ..
فتتركه وتذهب لطبيب نفسي يقول لك : تحتاج لعدة جلسات .. وقليل من المهدئات ..
ومعنا يحدث الأمر ذاته :
من لا يفهم إلا بالسياسة، يقول لك : لا يمكن أن تنتهي "الأزمة" إلا بحل سياسي .
ومن عنده لواء يقول : البندقية هي الحل .
وذاك الذي يرسم ويكتب الشعر والخواطر يقول : نحن بحاجة لعمل سلمي ..
وهنا المشكلة ..
ألا يوجد طبيب عام ؟
ألا من حكيم يقول للناس : هذه أدوات .. ويجب أن نبقى منتبهين للهدف؟
فأي وسيلة تضمن لنا الهدف بشكل أكيد أو شبه أكيد هي الوسيلة الصحيحة ..
فاندرسها بشكل جيد ولنقلبها .. ولننظر ..
كيف يمكن أن نزيل الاستبداد المتمكن بالدعم الدولي ؟
هل نزيله بالطلب من الدول التي تدعمه ؟
هل نطلب منه ونسترحمه أن يترك الاستبداد وينظر بعيون الأطفال ؟
شرط نجاح الثورة يا صديقي هو المغالبة وليس المطالبة ..
هكذا كانت سنن التاريخ .. وهي ثابتة و لن تتغير ..

مشكلجي الثورة !

{ إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير }
فحتى لو مضينا حسب السنن و حتى لو فعلنا ما يجب علينا من اتخاذ أسباب النصر .. سبب واحد إن قصرنا فيه .. فلن نصل ..
أمرنا الله أن نكون أولياء بعض .. أن نكون صفاً واحداً ..
لا فصائل وجماعات ..
وأخبرنا سبحانه أن الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ..
فإن لم نكن كذلك تكون الفتنة والفساد ..
وأي فساد أعظم من واقعنا اليوم ؟!
فقد أصبحنا ثلة من الفرق والفصائل .. متباعدة متنافرة .. متقاتلة فيما بينها .. لا بل تدعي كل واحدة منها أنها الأمة !!

خـــاتـــمـــة

من اليوم الأول ونحن نعلم أن علينا أن نصبر ونصابر .. لكن يغيب عن بال الكثيرين أن للصبر شروطاً .. ومن شروط الصبر أن تعرف كيف تصبر ولمن تصبر وما تريد بصبرك وتحتسب في ذلك وتحسن النية فيه لعلك أن يخلص لك صبرك وإلا فإنما نصبح بمنزلة البهائم لما بنزل بها البلاء تضطرب لذلك، ثم تهدأ فلا هي عقلت ما نزل بها فاحتسبت وصبرت ، ولا هي صبرت ، ولا هي عرفت النعمة حين هدأ ما بها فحمدت الله على ذلك وشكرت ..

أقـــوال مـأثـورة

ياسر سعد الدين

كما خرج موسى عليه السلام من بيت فرعون، جيل تحرير الأمة سيخرج من رحم الاحتلال الصهيوني وظلمه وظلماته بإذن الله !

أبو حامد الغزالي

إنما فسدت الرعية بفساد الملوك , وفساد الملوك بفساد العلماء , فلولا القضاة السوء والعلماء السوء لقلّ فساد الملوك خوفاً من إنكارهم .

للتأمل ..

إذا كنت تشعر أنك لا تعيش سعيداً فاعلم أنك لا تصلي جيداً فهناك فرق كبير بين من يصلي (ليرتاح بها) وبين من يصلي (ليرتاح منها) فانظر لقلبك أيهما انت ؟؟ واذا استعجلك الشيطان في صلاتك .. فتذكر أن كل ما تريد لحاقه وجميع ما تخشى فواته بيد من تقف أمامه ..